التجديد على مستوى سطح الأرض:

تناسب هذه الطريقة الأشجار المرباة على ساق واحدة أو أكثر بحيث يتم قص كامل الساق على ارتفاع حوالي ١٠-٢٠ سم فوق سطح التربة، مع الأخذ بعين الاعتبار إزالة أية نموات أسفل منطقة القطع . ويمكن تطبيق هذه الطريقة على الأشجار التي تتكسر وتحترق أفرعها الهيكلية أو تتعرض لجفاف بالإضافة إلى الأشجار المعمرة.

التجديد بالقرمة أو من الجذور:

يتم تطبيق هذه الطريقة عند تضرر الأشجار بالحريق أو الصقيع أو التكسر بفعل الرياح القوية والثلوج ، بحيث يتم إزالة كامل الساق والتاج لتشجيع نمو شجرة جديدة من المجموع الجذري وجزء من ساق الشجرة القديمة. ويمكن أيضاً فصل جزء من القرمة (القرمية) بحوالي ٦-٧ كغم مع مجموعها الجذري ويزال المجموع الخضري الموجود فوقها مع بقاء الشجرة الأم للاستفادة من ثمارها . وعند بدء الشجرة الجديدة بالإنتاج تزال الشجرة الأم.

كما ينصح بوقف التسميد النيتروجيني سنة بعد أخرى بعد التقليم الجائر وذلك للحد من تكوّن السرطانات بكثرة ، وطلاء منطقة القطع بالماستيك لحمايتها من التشقق وضربة الشمس والإصابات المرضية وطلاء السيقان بالجير لحماية السيقان من أشعة الشمس المباشرة بعد التقليم.

المركز الوطني للبحوث الزراعية
ونقل التكنولوجيا

هاتف : ٤٧٢٥٠٧١ فاكس : ٤٧٢٦٠٩٩ ص.ب (٦٣٩)
البقعة (١٩٣٨١) - الأردن
P.O.Box. 639 - Baqa' 19381 Jordan
Tel. 00962 6 4725071 Fax. 00962 6 4726099
WebSite : www.ncartt.gov.jo

المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا

التقليم التجديدي لأشجار الزيتون

اعداد

الدكتور صالح شديفات

المهندس رائد لطفي أحمد

2007

مقدمة

يعتبر التقليم من العمليات الزراعية التي تساعد على إعطاء شجرة الزيتون شكلها المناسب من خلال تقوية وتوجيه تطور الأغصان، وهو ضروري للمحافظة على شجرة قوية خالية من الأمراض من خلال إيجاد التوازن بين النمو الخضري والثمري.

وقد تبين لنا من خلال العمل الميداني بأن هناك نسبة لابأس بها من أشجار الزيتون المعمّرة في الأردن أصبحت بحاجة إلى تقليم جائر (تقليم تجديدي) لإعادة النشاط لها وتجديد شبابها . لذلك سوف نتطرق في هذه النشرة إلى مبادئ التقليم التجديدي وأنوعه.

ماذا نعني بالتقليم التجديدي؟

هو التقليم الشديد الجائر الذي يؤدي إلى قصّ أفرع الشجرة الثانوية أو الرئيسية أو كليهما إلى ارتفاع قد يصل أحيانا إلى ١٥ – ٣٠ سم فوق سطح الأرض . إلا أن توقيت عملية التقليم مهم أكثر من التقنية نفسها ، فقد وجد أن أفضل وقت لإجراء هذا النوع من التقليم هو قبل بداية فصل النمو في الربيع والذي يحفز على زيادة كمية وكثافة النموات الجديدة في منتصف الصيف. أما التقليم في أواخر الخريف أو منتصف الشتاء فإنه يشجع على ظهور النموات الجديدة والتي قد تتأثر ببرودة الشتاء.

تمر شجرة الزيتون خلال حياتها في ثلاثة مراحل وهي:

مرحلة ما قبل الإثمار، تمتاز بنمو خضري و تحتاج إلى قليل من التقليم.

مرحلة الإنتاج، تمتاز بوجود الثمار و بنمو خضري مناسب و تحتاج إلى تقليم متوازن.

مرحلة الشيخوخة، تمتاز بثمار قليلة وبنمو خضري قليل ولكنها بحاجة إلى كثير من التقليم وخاصة التقليم التجديدي. وتتميز هذه المرحلة بانخفاض نسبة الأوراق إلى الخشب وصغر حجمها، محدودية نمو الأفرع السنوية ، شدة ظاهرة المعاومة ووضوحها وانخفاض معدل إنتاج الثمار، إذ أن هذه المرحلة لا تحدث في وقت معيّن من عمر الشجرة ، بل تتأثر بالعوامل الزراعية مثل نوعية التربة، وكمية الرطوبة بها، الري ، التسميد وعدد مرات التقليم وغيرها.

ورغم كل ذلك فشجرة الزيتون لها القدرة على التجدد والعودة إلى مرحلة الشباب من خلال البراعم الساكنة الكثيرة الموجودة على الخشب القديم والتي يمكن تحفيزها بإجراء التقليم التجديدي.

طرق التقليم التجديدي

التجديدي المستمر (التدريجي):

تناسب هذه الطريقة الأشجار المربـاة على ساق واحدة وعدد من الأفرع الهيكلية. وفي حال ظهور أعراض الشيخوخة على أحد الأفرع فإنه يتم تقليمه من منطقة التحامه بالساق الرئيسية لتحفيز البراعم لإعطاء نمو جديد يمكن تربيته. وهذا يتكرر على الأفرع الباقية وبشكل مستمر . وتناسب هذه الطريقة الأشجار التي تتكون من ٣–٤ سيقان خارجة من المنطقة التاجية بحيث يتم إزالة أحد السيقان بارتفاع حوالي ٣٠ سم من المنطقة التاجية وتعريته من الأوراق وتركه لمدة سنتين ليتم تفريد الأفرع النامية وترك العدد المناسب حتى أول قطفة. بعد ذلك يتم إزالة الساق الثانية بنفس الطريقة وهكذا حتى يتم تجديد كامل الشجرة.

التجديد على مستوى الأفرع الهيكلية:

تناسب هذه الطريقة الأشجار العالية والمرباة على ساق واحدة بحيث يتم اختيار ٣–٤ من الأفرع الهيكلية عند مستوى التشعب الأول أو الثاني وتقصير امتداد الأذرع الأفقية مع الأخذ بعين الاعتبار إزالة السرطانات التي تظهر على الساق والأفرع أسفل منطقة القص.